

لقاء نادر لفضية الشيخ الحويني وأجوبة فى العقيدة

أبو إسحاق الحويني

- والشكر انواع. فالشكر احنا بنحدد معنى الشكر بسياق الاية اعملوا ال داوود شكرا. اي اجعلوا عملكم شكرا. فوضع الشكر هنا مكان العمل زي ايه؟ وجزاء سيئة سيئة. الكلام المفهوم وجزاء سيئة - [00:00:00](#)
- عزاب. عقاب. لكن اذا اتحدى الشرط والجزاء دل على التغير. وجزاء سيئة سيئة اي ما مقابل سيئة. فاهم ازاي؟ فهنا وذلك ليلبوني كلام سليمان اشكر ام اكفر؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:00:30](#)
- كل النساء يا معشر النساء تصدقن فاني رأيتكن اكثر اهل النار. قلنا لما يا رسول الله؟ قال تكفرن العشير وتكفرن الاحسان. فقالت احدهن تكفر بالله. لان اصل لفز الكفر اذا اطلق آآ يعني بينصرف الى ما - [00:00:50](#)
- ضد الايمان. تمام؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع المسألة. يعني يمكن المرأة اللي سألت ما خدتش بالها من سياق الكلام. لانها قال تكفرن العشير الزوجين وتكفرن الاحسان. واذا احسن ابين عليه الصلاة والسلام اذا احسن الرجل ايكن الدهر ثم رأيتن منه يوما - [00:01:10](#)
- قلتن ما رأيت منك خيرا قط. ده يبقى ده هو الجحود الذي يقابل الشهرة. فهو الشكر معروف انه بالقلب واللسان. لكن سياق الكلام هو الذي يبين. هو اي نوع من انواع الشكر. طبعا. هنا - [00:01:30](#)
- للكفر كفر نعمة. السبيل هو ايه الهدية عموما يعني السبيل هو الهداية اه واخذ بالك ازاي؟ عموما اما شاكرا واما كفورا لان انت لازم تعرف حاجة مهمة جدا اول كلمة في القرآن ايه؟ الحمد لله رب العالمين. العلماء قالوا انما حمد الله - [00:01:50](#)
- عز وجل نفسه ليعلمنا كيف نحمده. يعني هو عندما اثنى ربنا عز وجل على نفسه القصد منه يعلمك زي ما انت بتقول لابنه يعمل لك حاجة تقول له جزاك الله خيرا. انت بتقول جزاك الله خيرا عشان ايه؟ عشان اقولها لك. اذا اسديت اليه معروف. واخذ بالك - [00:02:20](#)
- الامام الشافعي الثوري يقول نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها صناع المعروف الى اللئام. اصل كل عداوة في العالم. تعمل معروف في بني ادم يعرض ايدك. خلاص ده اصل كل العداوات. دي معناها ايه؟ معناها ان في جحود. فاصعب شئ البوابة الكفر والخروج من الايمان - [00:02:40](#)
- اصلا هو الجحود بمفهومه العام. تجحد جميلي تجحد فضلي تجحد اي حاجة الكلام ده. كل ده عبارة عن المراحل مراحل مراحل اذا استمر الانسان في الكحول بيصل للجحود الكبير. عشان كده في في في في ايات الربوبية - [00:03:10](#)
- في اثبات آآ الالهية احتج الله عز وجل على المشركين باية الربوبية. واخذ بالك؟ يعني هيبقى وكل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الايات بتاع السوق. دي كلها عبارة عن نعم. يذكر النعمة ثم يقول الله مع الله - [00:03:30](#)
- اتفضل. ايه؟ انا دلوقتي زكرت نعمة سم ذكر الوهية. لان احنا عندنا طبعا في فرق ما بين الوهية والربوبية من باب الاصطلاح يعني مسلا توحيد الربوبية ان تعلم ان الله عز وجل هو الذي يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويكشف الضر عن المبتلى - [00:03:50](#)
- ده هذا النوع من التوحيد لا يدخل احدا في دين الاسلام. ليه؟ لان ابو جهل كان كده وابو لهب كان كده ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. كل من ارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. اللي بيقول سيقولون ايه دول - [00:04:10](#)
- هم الكفرة المشركين. طب لماذا كفرهم اذا؟ قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشئ عجاب. اي عجاب فيها؟ اذا كنت انا معترف للخلق واتفرغ للرزق واتفرغ بالاحياء واتفرغ بالاماتة ولم يشاركه احد في خلق السماوات والارض. افلا يجوز وافلا ينتظم -

00:04:30

في ذهن الانسان ان يتفرد بالالوهية طالما ان ما فيش حد شاركه في شيء ولا عمل معه اي حاجة ولا الكلام ده مش مش الطبيعي العقل حتى المجرد المعقول اللي لم يصاب بلوسة الجحود يقول قربنا سبحانه وتعالى في كل ايات الربوبية انما يحتج عليهم بما يقرونه في - 00:04:50

من قبل الله سبحانه وتعالى بما ينكرونه ان الله عز وجل هو الحاكم الآمر الناهج لان الفرق بين الالوهية ان الالوهية في باب الامر والنهي. والربوبية في باب التخطي. في باب - 00:05:10

تفضل كل العباد يرزقهم الله عز وجل. زي ما ربنا قال لابراهيم عليه السلام لما قال ربنا اجعل هذا البلد امنا. وارزق اهله من السمرة من امن بالله قال له ومن كفر. برضه هيرزقه. ليه؟ ده مقتضى ربوبيتي تبارك وتعالى. لا يخلقه ويضيعه. تمام؟ حتى لا يكون لاحد حجة على الله - 00:05:30

ده فيما يتعلق بتوحيد الربوبية. لان انا بعض العلماء اللي هم آ بيطلعوا في التليفزيونات والكلام ده. لما تيجي تتكلم عن المساجد فيها قوة وتقول ان هذا شرك. وان الطواف بالقبور شرك. يقول لك اذا منين شرك؟ اسأله اسأل - 00:05:50
قل له هل اللي في القبر ده بيرزق؟ يقول لك لأ. هل بيحيي؟ يقول لك لأ. هل بيमित؟ يقول لك لأ. هل بيضر؟ لا. هل بينفع؟ لأ. يقول لك الشركة يجي له منين - 00:06:10

فاحنا بنقول نفس الكلام. لو سألت ابو جهل هل في مع الله عز وجل حد خلق السماوات والارض؟ نقول له لأ. هل في حد بيرزق مع الله؟ يقول له لا - 00:06:20

نفس الاسئلة وجهها لابو جهل هيكون الاجابة هي اجابة اللي بتطفح حوالين القبر. ولزك احنا قلنا اللي بيطوف حوالين القبر ده فعل الشرك بس مش لازم يكون هو مشرك لان ممكن يكون جاهل. ما يعرفش الحكم هناك فرق بين الفعل والفاعل. فالفعل لا شك انه شرك - 00:06:30

في حد زاته لا شك انه شرك. لكن هل الفاعل الذي يطوف حول القبر؟ هل هو مشرك؟ لا نقول لك لا ما نقدرش نقول مشرك الا لما اجيبه وافهمه. باقول له - 00:06:50

لا يجوز وان طلب الحوائج لا يكون الا من الله وده كذا كذا كذا. قال لي والله انا حريا اخي واللي في مزاجي هاعمله وانت مالك والكلام ده واقمت عليه الحجة ورفضها - 00:07:00

في الحالة دي انا ممكن ايه ادي له الحكم على حسب فهمه للحجة وعلى حسب وصول الحجة. فهو يعني عايز اقول عايز اقول جحود جحود النعمة اللي خلاني اتطرق الى الربوبية وما الرب عز وجل من فضل على عباده والكلام ده. اللي - 00:07:10
العبد يطلع من الايمان اصلا ان يجحد نعمة الله. فهو جحد نكران الاول. وبعدين يستمر بهذا الجحود لحد ما يخرج من الملة خالص. كان مننا لو سمحت. ايه؟ كمل الفلوس كاملة بقى. الايه؟ ها كمل لنا القبور اللي في المساجد. اه - 00:07:30
توضحها لنا احسن من كده الرأي الرأي. هو اصل بالنسبة للقبور التي في المساجد لابد ان نعرف ان الامام الشافعي رحمه الله قال لا يجتمع مسجد وقبر في دين الاسلام - 00:07:50

ده كلام الشافعي. لو احنا نزرنا الى تاريخ الاسلام كله ما نلاقيش في مسجد داخل قبر واحد يقول لك طب قبر النبي. عليه الصلاة والسلام. ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. فنقول ان ابتداء احنا عارفين ان النبي - 00:08:10
دفن حيث مات. في حجرة عائشة. وحجرة عائشة ليست من المسجد باتفاق الكل. ده كانت عبارة عن اوضة ذهب زي ده ودي الاوضة. فكان يخرج من الاوضة من الباب يقوم داخل الجامع. فدي كانت حجرة عائشة رضي الله عنها - 00:08:30

لما مات النبي صلى الله عليه وسلم دفن حيث ايه؟ حيث مات. فكانت الحجرة برة المسجد. فانت حضرتك تخيل قد المسجد ادي المربع اهو. وادي القبر هنا. على اليمين. تمام؟ لما اراد عمر ابن الخطاب انه يوسع المسجد قام وسعه كده - 00:08:50
وساب القبر برة وساب الحجرة برة خالص. عثمان رضي الله عنه قام جاي موسعه من الناحية اللي عمر وسع منها. وساب القبر

للحجرة برة ما لهاش علاقة بالمسجد اطلاقا. بس قدرها. نعم! الجدار بتاع مش مش مشكلة. ايوة ما انا مش مشكلة - [00:09:10](#)
لكنه ليس من المسجد. ليس من المسجد بدليل لان عائشة كانت بالتنفيذ. تمام؟ فلما كان في زمان الوليد ابن عبد الملك قام جاي
موسعه الناحية اليمين. سنة سبعة وتسعين هجرية. بعد موت كل الصحابة في المدينة - [00:09:30](#)

اصحاب المسير كان امام التابعين في المدينة انكر على الوليد. ان هو يدخل قبر المسجد. الحجرة في المسجد. ولذلك انت لحد
النهاردة تلاقي القبر لو انت حبيت تفصله بجدار هتفصله - [00:09:50](#)

لكن تصور لو كل التوسعة تيجي من على اليمين من على اليمين من على اليمين كان زمن القبر وهو في نص الجامع. ما يشربش فيه
حاجة. دلوقتي انا اقدر لو انا عايز اقيم المسألة - [00:10:10](#)

اقوم جايب جرار واقوم بانيه ورا الدعوة. وخلصنا. وخلصنا. هو نص جدار كمان. مش جدار. طب ما نعمله كده. آآ رح اعمل تمام؟
الاحتجاج بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واضح انه باطل - [00:10:20](#)

ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يدفن اولاً ابتداء في المسجد. بل قال قبل ان يموت بثلاثة ايام. كما في الصحيح وكان في هي دي
خميسة يعاني سكرات الموت عليه الصلاة والسلام. فكان يرفع الخميصة وآآ عن وجهه ويقول لعن الله اليهود - [00:10:40](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا اني انهاكم عن ذلك. الا اني انهاكم عن ذلك. قالت عائشة فلولا ذاك اللعن ابرز
قبره. كنا عملنا قبة وعملنا مش عارف ايه لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. وقال صلى الله عليه وسلم الله - [00:11:00](#)

اللهم لا تجعل قبري عيداً. عيداً يعني ما يجوش يعملوا مولد حواليه زي العيد. وفي اللفظ الاخر قال اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد.
نفس الكلام. فهو ما فيش حاجة اسمها قبر يكون موجود. لان اولاً ابتداء. الصلاة - [00:11:20](#)

في القبور ممنوعة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة الى القبور. تمام؟ الحاجة الثانية ان وجود القبر في المسجد اه يبخلي
العبد اللي داخل المسجد لا يجرد العبادة لله. قال تعالى وان المساجد لله. لله فلا تدعو - [00:11:40](#)

لا شك ان احنا كلنا في مرحلة من مراحل حياتنا رحنا لحسين السيدة وابراهيم الدسوق والكلام طب انا عايز اي واحد يصف لي اللي
بيحصل حوالين القبر. انا وانا في سنة اه تالته سانوي اول مرة في حياتي ارواح القاهرة. فطبعا محملي امانة لازم ارواح الحسين اقرا

الفاتحة - [00:12:00](#)

وآآ عشرة خمستاشر واحد وامانة في رقبته لازم تقرا الفاتحة. قلت ارواح اقرا الفاتحة. فطبعا انا اول مرة ارواح حازف القاهرة فالعالم
بيطوفوا زي الكعبة. القبر على الشمال وهم بطوف الكعبة. انا قمت واخذ يمين واياه وبلف لوحدي - [00:12:20](#)

وعمال ايه اسلك نفسي اسلك نفسي من ده واخذ بالك ازاى؟ لقيت واحد عسكري ماسكني من قفاه ايه؟ وبيقول لي طوف وصلي
على النبي. كده يمشي مع الناس معلش فالنهاردة مسلا انت حضرتك لما تروح عشان تصغي الى هؤلاء الذين - [00:12:40](#)

حول القبر. مش لهم حوائج. مش اللي بيقول له جاموسة راحت والي بنت عايزة تولد ومش عارف ايه سهل لي يا حسين سهل لي يا
ابراهيم الكلام ده. ده ضد التوحيد يعني اذا كان هذا انا باعتقد كرجل عاقل ان الميت يفعل هذا الكلام - [00:13:00](#)

ايه؟ هو محمد علي ما علينا النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل دفنه في مسجد. مش محمد علي الجاهل الامي للبصمجي. لا
النبي نفسه عليه الصلاة والسلام لا يحل ان يدفن في المسجد ابتداء. ليه؟ لان هذا ضد - [00:13:20](#)

محمد عبد التوحيد ولا هو راجل آآ يا انا انا عايز اقول لحضرتك على حاجة عايز اقول لحضرتك حاجة. الشيخ احمد حسن باكوري
انت حضرتك عارفه. كان وزير الاوقاف يا ايمان عبد - [00:13:40](#)

ده آآ وهو رايح على دار الصعيد حكى الحكاية دي مذكراته. وهو الحقيقة الراجل ده مع قطع النظر عن اي اعتراضات عليه كان ضد
قصة دفن القبور في المساجد والكلام ده. فرايح الصعيد الجواني فلقى مقام - [00:13:50](#)

في حنة خرابية كده. تمام؟ فقال ده لو لو الولي ده كان جن كان هرب. من ايه؟ من المكان ده لان ما فيش مخلوق حواليه. ازاى
الراجل ده مدفون هنا ومين اللي كان بيحيي له اصلا ولا طرق مرصوفة ولا والكلام ده. فرجع - [00:14:10](#)

المؤرخين عشان يسألهم السؤال ده. ايه يا جماعة فقالوا له قالوا له آآ يعني الانجليز لما جم مصر عارفين ان المصريين بيقدسوا القبور

والكلام ده وعندنا الاهرام الثلاثة عبارة عن مقابر وبتاع والكلام ده. وبقديس الاولياء ومش الاوليا وبتاع. فهم عايزين - 00:14:30 مسلا يعملوا يزرعوا المنطقة دي. ما يقدرش يسوقك آآ واخذك من بيتك وعزبتك عشان يقعدك. في الصحرا تمام؟ فقال لك ايه نعمل نعمل ولي. مقام. وبعدين اتنين ثلاثة بيتين ثلاثة اربعة خدام. المقام. وبالتالي نرصف طريق علشان - 00:14:50 المولد فده واحد هيجي يقعد والثاني هيجي يقعد هيجل تجمّع سكانى اقدر استعمل الناس دول ابني مصانع ابني اعمل زراعة اعمل كزا اعمل كزا ومن جملة ما حكاه من المضحكات يعنى ان هم حفروا قبر طلّعوا جمجمة حمار. من ضمن اللي من ضمن الحاجات دي - 00:15:10

القصة مش قصة مين اللي مدفون؟ ده محمد طاغية ولا بني ادم عايز ضرب النار وادفن وعملوا له قبة والكلام ده فانا عايز اقول المسألة كمسالة عقدي تتعلق بتجريد التوحيد لله وتعلق القلب بانزال الحوائج بالله. واي شىء كان يخدم - 00:15:30 مش التوحيد ان شاء الله يكون ربع حرف واحد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يمنعه. دين توحيد ده حياة الانسان كل عمله مبني على سلامة يعنى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس لما سمع رجلا يقول له ما شاء الله وشئت انت - 00:15:50 في البيت الحديث قال له اجعلني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت. الله! اكن الواو يعنى جعله عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا فضيلة الشيخ يا اهلا وسهلا تحب تقعد تستريح في لا لا خلاص ربنا يبارك لك - 00:16:10 نفع الله به. الله يحفظك. يقول له ما شاء الله وشىء حرف يقول له اجعلني لله ندا؟ طب هل الرجل اللي قال ما شاء الله وشىء خطر بباله ان يجعل النبي ندا لله؟ انا على استعداد ان احلف بالله انه ما خطر ببالي - 00:16:30 لان في حد ممكن يكون مسلم او عاقل يقول ربنا ند لاي بني ادم او ند لربنا. لكن انكر عليه حرفا لا يقصده هو فكيف اذا كان يقصده؟ وكذلك حديث الطفيل ابن آآ سخبرة اخو عائشة ابن الرضاة. شاف رؤية - 00:16:50 ان هو قابل جماعة من اليهود. قال لهم انتم مين؟ قالوا نحن اليهود. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون عزيز ابن الله. فقالوا فقالوا له ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. طب هل ما شاء - 00:17:10 الله محمد تساوي عز وجل الله دول كانوا يعبده يعنى ما قالش عزيز والله سكت حتى لو انا فهي عزيمة العزائم مع ذلك كان بيعبده. قال له نعم القوم وانتم. فالي قال قال له احنا استويننا مع بعض. انتم تقولون ما شاء الله ومحمد واحنا بنحزن الله. بقينا - 00:17:30 فقابل جماعة كان ايه؟ فقال له من انتم؟ قالوا نحن النصارى. قال نعم القوم انتم الا انكم تقولون المسيح ابن الله. قال ونعم القوم انتم الا انكم تقولون ما شاء الله هو محمد. صحي من النوم. فقص الرؤية على اخته عائشة. من الرضاة - 00:17:50 فالنبي صلى الله عليه وسلم بعته قال له هل قصصت هذه الرؤية على احد؟ قال له ايوا طالما وصلت لواحد هتتناقل في ايه؟ في الدنيا بحالها. فينبغي حينئذ ان يبين بيانا عاما. قام قايل الصلاة في جماعة ولا مهم كلهم في الجامع - 00:18:10 تمام؟ وقال ان طفيلنا اخبرني وقام قايل للرؤية. وانكم كنتم تقولون مقالة كان يمنعي الحياء ان امنعكم منها او انهاكم عنها. صلى الله عليه وسلم. كنتم تقولون ما شاء الله ومحمد الا قولوا ما شاء الله - 00:18:30 فهو وحده. فالشرك جاي منين؟ اذا كان كلمة اذا كان حرف بيقول لك ممنوع تقوله اجعلني لله ندم مع انه ما يقصدش بقلبه ان يجعله لله ندا. فكيف بمن قصد ان يجعل الله ندا او انه ان ينزل حوائجه بقلبه بغير الله سبحانه وتعالى - 00:18:50 فدي دي مسألة في غاية الخطورة. فعشان كده لما بنيجي نقول المساجد اللي فيها قبور لا تحل شرعا. والعلم لهم تفصيل قالوا اذا بني المسجد ثم ادخل عليه القبر نبش القبر. واذا بني القبر وبني عليه - 00:19:10 مسجد يهدم المسجد. لان في هذه الحالة هيكون مسجد ضرار. فهناك فرق بين دخول القبر على المسجد وبناء المسجد على القبر لا بناء المسجد على القبر يهدم المسجد نفسه. وبالتالي هيهدم القبر. انما ده ينبش. ايه؟ يعنى - 00:19:30 المساجد تحرم الصلاة فيها ولكنها ليست باطلة. لان فيه فرق بين الحرام والبطولة تمام؟ لان البطلان متعلق بالاجزاء. واجزاء الصلاة بمعنى لا تسقط عنه. دي اصلها مترتبة على الطهارة واستقبال القبلة واطار الثياب والايته. ثياب الخشوع والركوع والسجود والكلام ده. انا عملت كل ده. فهي من جهة الاصطلاح - 00:19:50

انت صليت. اسمك صليت عند ربنا. ما لا يسألك لماذا لم تصل. تمام؟ لكن صليت وارتكبت اثما. القبر مفصول دلوقتي. مسلا لابد ان يفصل القبر تماما. ما ما ييقاش جدار بينه وبين القبر. يعني مسلا ممكن يبقى المسجد - 00:20:20
اهو وده باب مقفول وداخل على القبر. اه. هذا القبر ملحق بالمسجد. جزء منه. فلا بد في هذه الحالة عشان اصلي فيه اعمل شارع او الجدار او مسلا يتقفل باللي يتقفل بالمرة ويتفتح من بعيد. مسلا من ناحية ثانية مسلا بحيس ان ما ييقاش ملحق بالمسجد -

00:20:40

ما تدخلش للقبر من المسجد بالزبط كده يكون مفصول تماما عن الناس دي كلها. هو الاستاذ اما قال ان احنا مسلا لو لقينا حاجة في الطريق كده ما يخشهاش. لو ايه؟ لو لقيت مسلا اي - 00:21:00

طب لو واحد مسلا عايز ياخذها ويسلمها للمسجد بحيس ان هي لو ما لبنهاش صاحب يضمها مسلا لمن المسجد او يجيب تمنهاش للمسجد الا بعد سنة من تعريفها. طب دلوقتي احنا في بلد زي دي هعرفها منين وانا عارف هو في الفلوس واحد منه هو راح فين؟

على الاقل في المكان اللي انا لقيت فيه الفلوس - 00:21:10

علق ايه يا اسطى؟ واكتب ان هنا مبلغ من المال وجد في هذا المكان من اتى باوصافه فليصل برقم كذا، وتفضل الورقة دي متعلقة لمدة سنة ازا ما جاش صاحبها استمتع بهذا المال بقى حقه. الا ان يظهر صاحبه ولو بعد ميت سنة. ان تدفعه اليه مرة اخرى -

00:21:30

00:21:50 -